



## الجمعية العمومية — الدورة الثانية والأربعون

### اللجنة الفنية

البند رقم ٢٥: المسائل الأخرى المعروضة على نظر اللجنة الفنية

### رحلات الإسعاف الجوي باستخدام مناظير الرؤية الليلية في الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة والثابتة

(ورقة مقدمة من كولومبيا برعاية الدول الأعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية<sup>٢</sup>)

#### الموجز التنفيذي

تعرض ورقة العمل هذه الاعتبارات التشغيلية والتنظيمية واعتبارات السلامة المرتبطة باستخدام مناظير الرؤية الليلية (NVG) في الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة في رحلات الإسعاف الجوي.

ويُشكل غياب إطار تنظيمي عالمي مُحدد لمختلف الجوانب التشغيلية والفنية والقانونية والبشرية للعمليات التي تستخدم فيها مناظير الرؤية الليلية في هذا النوع من الرحلات مخاطر على قابلية التشغيل البيئي للخدمات الطبية الليلية وسلامتها وكفاءتها. وتُقدّم كولومبيا أن تُعدّ الإيكاو قواعد قياسية أو توصيات دولية مُحددة لسلطات الطيران المدني ومُشغلي الطائرات المدنية فيما يتعلق بهذه العمليات المُتخصصة، التي تُنفَّذ ليلاً في ظروف هامشية ومنخفضة الرؤية، مما يُشكّل تحدياً خطيراً لسلامة الطاقم والمرضى.

**الإجراء:** تُدعى الجمعية العمومية إلى توجيه الأمانة العامة لوضع قواعد قياسية أو توصيات دولية أو مواد إرشادية لتوافق عليها الهيئة المختصة، وتشمل ما يلي:

- أ) الحد الأدنى من متطلبات استخدام مناظير الرؤية الليلية في الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة عند الطيران في وضع الإسعاف الجوي؛
- ب) قواعد قياسية تضمن توافق مناظير الرؤية الليلية مع المعدات الطبية الموجودة على متن الطائرة، وتوافق المقصورات مع معدات مناظير الرؤية الليلية ويتضمن ذلك تصاريح محددة للطاقم الطبي على متن الطائرة، بالإضافة إلى إجراءات الاقتراب مع استخدام مناظير الرؤية الليلية في المناطق التي لا تتوفر على البنية التحتية المناسبة؛
- ج) إجراءات إصدار تراخيص التشغيل وصلاحيات الطائرات للطيران؛
- د) إدارة سلامة رحلات الإسعاف الجوي التي تستخدم مناظير الرؤية الليلية.

<sup>١</sup> النسخة الإسبانية مقدمة من كولومبيا.

<sup>٢</sup> بليز وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات) وكوبا وإكوادور والسلفادور وغواتيمالا وهندوراس وجامايكا والمكسيك ونيكاراغوا وبنما وباراغواي وبيرو وأوروغواي وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية).

|                       |                                                                                                                                                      |
|-----------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| الأهداف الاستراتيجية: | ترتبط ورقة العمل هذه بالهدفين الاستراتيجيين "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية" و"ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً للجميع". |
| الأثار المالية:       |                                                                                                                                                      |
| المراجع:              | الملحق السادس — تشغيل الطائرات<br>الملحق الثامن — صلاحية الطائرات للطيران<br>الوثيقة Doc 9859، دليل إدارة السلامة<br>RAC 135 Ap. 20, RAC 121         |

## ١- المقدمة

١-١ أصبحت عمليات الإسعاف الجوي أداة أساسية في الأقاليم ذات الظروف الجغرافية المعقدة، وخاصة في التضاريس الوعرة أو المعتمدة - وهي سمة تتميز بها تضاريسنا في كولومبيا، حيث تتنوع السيناريوهات وتضعف فيها تغطية البنية التحتية الأرضية وتصبح تلبية الاحتياجات الصحية العاجلة.

٢-١ وفي جزء كبير من الأراضي الكولومبية، تُعد الرحلات الجوية الليلية ضرورية لضمان الوصول العادل إلى خدمات الطوارئ.

٣-١ وتعمل مناظير الرؤية الليلية على تحسين وعي الطيار بالوضع المحيط، وتتيح نطاقاً أوسع للعمليات خلال هذه المهام، مما يُحسن أوقات الاستجابة للرعاية الطبية.

## ٢- المناقشة

١-٢ تُقيّم هيئة الطيران المدني الكولومبية وتُرخص عمليات الإسعاف الجوي، سواءً بالطائرات ثابتة الجناحين أو ذات الأجنحة الدوارة، في ظلّ تدريب وصيانة وإشراف تشغيلي صارم، لكن مع مراعاة القيود المطبقة على العمليات الليلية.

٢-٢ وقد أظهر اعتماد استخدام مناظير الرؤية الليلية في عمليات الإسعاف الجوي الفوائد التالية:

(أ) الحد من الحوادث والوقائع المتعلقة بفقدان رؤية الأجسام؛

(ب) زيادة القدرة التشغيلية أثناء الليل أو الظروف الهامشية (قواعد الطيران البصري الليلي)؛

(ج) استجابة طبية أفضل في حالات الطوارئ في المناطق الريفية أو النائية؛

(د) دعم عمليات البحث والإنقاذ والإخلاء الطبي في السيناريوهات الصعبة، كما هو الحال بالنسبة لجغرافية كولومبيا.

٣-٢ وعلى الرغم من فوائد هذه العمليات، إلا أنها تفتقر إلى إطار تنظيمي مُنسّق عالمياً، مما يؤدي إلى تحديات تتعلق بما يلي:

(أ) الموافقات الفنية على معدات مناظير الرؤية الليلية وتعديل الطائرات؛

(ب) تدريب وتقييم الطاقم الذي يستخدم مناظير الرؤية الليلية؛

(ج) تعديل أضواء المقصورة والإضاءة الخارجية؛

د) التنسيق مع الخدمات الطبية وفرق مراقبة الحركة الجوية؛

هـ) تقييم المخاطر الليلية وخطط الطوارئ.

٤-٢ وطبقت إدارة الطيران الاتحادية (FAA) ووكالة السلامة الجوية التابعة للاتحاد الأوروبي (EASA) مبادئ توجيهية محددة لمشغلي طائرات هليكوبتر في حالات الطوارئ، والتي يمكن تكييفها مع النموذج الكولومبي بطريقة تُقلل من المخاطر التشغيلية.

٥-٢ ولا توجد قواعد قياسية أو توصيات دولية في ملاحق الإيكاو بشأن استخدام مناظير الرؤية الليلية في الخدمات الطبية الجوية.

### ٣- الخلاصة

١-٣ تُتيح العمليات الليلية للإسعاف الجوي في الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة التي تستخدم مناظير الرؤية الليلية تقديم رعاية طبية أفضل في حالات الطوارئ في المناطق النائية التي يصعب الوصول إليها في كولومبيا، فضلاً عن عمليات الإخلاء الطبي الجوي، مما يُقلل من معدلات الاعتلال والوفيات المرتبطة عادة بعدم توفر الرعاية الطبية في الوقت المناسب. ومن ثم، هناك حاجة إلى وجود قواعد قياسية واضحة وموحدة عالمياً لتنظيم هذه العمليات.

٢-٣ وتؤكد كولومبيا من جديد استعدادها لمواصلة القيام بدور فاعل في وضع المبادئ التوجيهية الفنية والتنظيمية بشأن هذه المسألة داخل الإيكاو، بما يضمن التطبيق الآمن والموحد للقواعد القياسية الدولية.

— انتهى —